

## أبو العلاء المعريّ

هو أحمد بن عبد الله بن سليمان (٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م - ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م) شاعر فيلسوف. ولد ومات في معرّة النعمان. أصيب بالجدريّ صغيراً، فعمي في السنة الرابعة من عمره، وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة. له ديوان شعريّ ضخم، وعدد كبير من المؤلفات. من أشهر قصائده تلك التي رثى بها صديقه الفقيه الشاعر أبو الخطاب محمد الجبليّ، قال فيها(\*):

غَيْرُ مُجَدِّ فِي مَلْتِي وَاعْتِقَادِي  
نَوْحُ بَاكِ وَلَا تَرْنَمُ شَادِ  
وَشَبِيهُ صَوْتِ النَّعِيِّ إِذَا قَيْسَ  
بَصَوْتِ الْبَشِيهِرِ فِي كُلِّ نَادِ  
أُبَكَّتْ تِلْكَمُ الْحَمَامَةُ أُمَّ  
غَنَّتْ عَلَى فَرْعِ غُضْنِهَا الْمِيَادِ  
صَاحِ هَذَا قُبُورُنَا تَمْتَلَأُ الرَّحْبَ  
فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ  
خَفَّفِ الْوَطْءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الـ  
أَرْضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

(\*) في القصيدة عدد من الأبيات الملتونة.